

Distr.: General
20 June 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

- في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٧، ذكر السيد ريكس تيلرسون، وزير خارجية الولايات المتحدة، في الكلمة التي ألقاها أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الأمريكي، أن سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران تتمثل في "العمل على دعم عناصر في إيران ستؤدي إلى إحداث تحول سلمي في الحكم"، وأضاف قائلا: "إن تلك العناصر موجودة فعلا هناك، كما نعلم بالتأكيد".
- وهذا البيان هو خطة توجيهية تتعارض بكل صفاقة مع جميع قواعد ومبادئ القانون الدولي، وكذلك مع نص وروح ميثاق الأمم المتحدة، وتشكل سلوكا غير مقبول في العلاقات الدولية.
- كما يمثل هذا البيان انتهاكا صارخا لاتفاقات الجزائر لعام ١٩٨١ ولسائر المعاهدات التي تشكل الولايات المتحدة طرفا فيها. فوفقا لاتفاقات الجزائر، "تتعهد الولايات المتحدة بأن تكون سياستها حاليا ومن الآن فصاعدا عدم التدخل سياسيا أو عسكريا في شؤون إيران الداخلية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر".
- ومن المثير للاهتمام أن يتزامن بيان السيد تيلرسون مع نشر وثائق رُفعت عنها السرية مؤخرا وتتضمن توضيحات جديدة عن دور وكالات الولايات المتحدة في الإطاحة في ١٩ آب/أغسطس ١٩٥٣ بمحمد مصدق، رئيس وزراء إيران المنتخب ديمقراطيا والذي كان يحظى بالشعبية. وذلك الانقلاب، الذي دعمته وكالة المخابرات المركزية، قد أوقف فجأة مسار إيران نحو الاستقلال والديمقراطية والتنمية، وكان وراء فرض بل ودعم نظام دكتاتوري دام ٢٥ سنة وخلف ندوبا عميقة داخل المجتمع الإيراني وعلى مستوى وعيه الجماعي.
- ويأتي البيان أيضا بعد أسابيع من إجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية التي اتسمت بالنخب في إيران، والتي شارك فيها أكثر من ٧١ في المائة من الشعب الإيراني. وقد أثبت شعب إيران مرارا وتكرارا أنه يقرر مصيره بنفسه، ولذلك فإن محاولات الولايات المتحدة للتدخل في الشؤون



الداخلية الإيرانية محكوم عليها بالفشل. فلقد تعلم هذا الشعب كيف يقف قويا مستقلا، على نحو ما بيّنته الثورة الإسلامية لعام ١٩٧٩.

- وتتوقع الحكومة الإيرانية من جميع الدول أن تدين هذا البيان المستغرب والمثير للسخرية من بيانات السياسة العامة، وأن تشير على حكومة الولايات المتحدة بالتصرف بروح من المسؤولية والتقيّد بمبادئ الميثاق وبأحكام القانون الدولي.
- وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلام علي خوشرو

السفير

الممثل الدائم